كقوله

ولما تعرفنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اي مع طول اجتماع الرابع عشر الصير ورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا اي لتصير عاقبة امره الى ذلك كما هو مقسوم له ازلا والا فهم التقطوه للمحبة والتبني **تنبيه** مذهب البصريين ان حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض قياسا كما لا تنوب حروف النصب والجزم عن بعض وما اوهم ذلك فمحمول عندهم على تضمين معنى فعل يتعدى بذلك الحرف او على شذوذ النيابة فالتجوز عندهم في غير الحرف او في الحرف لكن مع الشذوذ واما الكوفيون فيجيزون نيابة بعضها عن بعض قياسا واختار مذهبهم بعض المتاخرين وقال في المغني انه اقل تعسفا **خاتمة** اشار المص بقوله من احرف الجر الى انها لا تنحصر فيما ذكره بل منها حتى كقوله

انت حتاك تقصد كل نجح يرجى منك انما لا تخيب

وعد الخو

الجنا حتم قتلا واسرا عد الشمطا والطفل الصغير

ولعل نحو

لعل الله فضلكم علينا ان امكم شريم

ومتى نحو

شربن بما البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

ولولا نحو

اتطمع فينا من اراق دماءنا ولولاك لم يعرف لاحسابنا حسب

ثم

قوله حتاك اي اليك

ثم شرع المص في بيان حروف القسم فقال

وبالقسم اخصص باو تا ثم واوه كو العصران العاشقين لفي خسر

القسم بفتحتين اليمين وهو المراد هنا وبفتح فسكون مصدر سناه بجزية الانصبا وبكسر ففتح جمع قسمة بمعنى مقسومة وبكسر فسكون النصيب والقسم حروف مخصوصة ذكر المص منها ثلاثة لشهرتها **الاول الباء** الموحدة وهي اصل حروف القسم لانها تدخل على الظاهر والمضمر وعلى لفظ الجلالة وغيره مع ذكر فعل القسم وحذفه بخلاف غيرها كما سياتي نحو الله اقسم به ونحو لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ونحو

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر

ونحو بك لافعلن كذا **فائدة** تاتي الباء لمعان اخر غير القسم منها الاستعانة وهي الداخلة على الة الفعل حقيقة او مجازا نحو كتبت بالقلم وكسرت بالقدوم ونحو بسم الله الرحمن الرحيم فانه لما كان الفعل لا يتم شرعا الا بمعونة اسم الله تعالى صار الاسم الشريف كالالة ومنها التعدية بالتا وتسمى باء النقل وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا نحو ذهب الله بنورهم اي اذهبه ومنها التعويض بالعين وتسمى باء المقابلة وهي الداخلة على العوض نحو بعتك هذا الثوب بهذا الدينار ومنها الالصاق نحو امسكت بزيد ومنها التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله ومنها المصاحبة نحو وقد دخلوا بالكفر اي معه ومنها المجاوزة نحو فاسئل اي فاسئل عنه وكقوله

وشطر هذا البيت بعضهم فقال
بالله يا ظبيات القاع قلن لنا
ماذا المحال الذي يسمو على القمر
قلن هذه الليلى قلت واعجبا
ليلاي منكن ام ليلى من البشر

Copyright © King Saud University